



**الموضوع: جواب على سؤال شفهي صادر عن فريق الاتحاد الدستوري بمجلس النواب  
حول النقل بالعالم القروي**

شكرا السيد الرئيس،  
شكرا السيد النائب على طرح السؤال،

إن العمل على هذا الملف عرف استمرارية منذ الحكومات السابقة، حيث أن الحكومة الحالية سائرة نحو تحسين وتجويد تدبير هذا القطاع ، وقد اعتمدت الوزارة ، منذ فاتح غشت 2012، دفتر تحملات لاستغلال خدمات النقل المزدوج بالعالم القروي، تم تحيينه بالأخذ بعين الاعتبار ملاحظات واقتراحات المهنيين (ماي 2013)، وقد كان الهدف من هذا الإجراء المرور من قطاع غير مهيكّل إلى قطاع مهيكّل، خاصة وأن التدبير المجالي للتنمية يعتمد على أسس كثيرة منها النقل وخصوصا النقل المزدوج في البداية وعلى هذا الأساس، سطر هذا الدفتر أولويات عديدة من بينها منح رخص النقل المزدوج إلى فئة السائقين المهنيين الحاصلين على بطاقة السائق المهني والمنتبين إلى الجماعات القروية المعنية وذلك نظرا لدرابتهم بتضاريس وتفاصيل المنطقة.

إلا أنه وللأسف، رغم منح هذه الرخص، (كما هو الحال في إقليم تاوريرت الذي جاء في سؤالكم، التي يبلغ فيها عدد الرخص 32 رخصة منها 21 رخصة غير مستغلة) ، فإن غالبيتها غير مستغلة، وهذا ما يؤدي إلى تأمين جل حاجيات تنقل ساكنة الإقليم عن طريق النقل غير المنظم، في ظروف لا تحترم شروط الجودة والسلامة .

**التعليق:**

من هذا المنبر أؤكد لكم استعدادي لزيارة إقليم تاوريرت بصفتي وزيرا للنقل وذلك للوقوف على حالة مركبات النقل المستعملة هناك ، إلا أنه أخبركم أن منحة التجديد والتكسير والتأهيل التي جاءت بها الحكومة في قانون المالية 2014 تشمل أيضا مركبات النقل المزدوج التي لا تتجاوز 15 مقعدا، إذن فمهنيو هذا القطاع مدعوون للانخراط في هذا المشروع وذلك لتحسين الجودة في التنقل.

من جهة أخرى، ولتأهيل العاملين بهذا القطاع، وحفاظا على عدم انقطاع عملية النقل بالعالم القروي، تضمن دفتر التحملات المعتمد مقتضيات انتقالية لتسوية وضعية الممارسين "السريين"، حيث يتعين على الممارسين إيداع طلب الحصول على رخصة النقل المزدوج مباشرة لدى المديرية الجهوية أو الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك مقابل وصل بالإيداع يقوم مؤقتا مقام الرخصة ويعتد به لدى مصالح المراقبة في انتظار



ROYAUME DU MAROC  
MINISTERE DE L'EQUIPEMENT,  
DU TRANSPORT ET DE LA  
LOGISTIQUE  
MINISTERE DELEGUE CHARGE  
DU TRANSPORT



المملكة المغربية  
وزارة التجهيز  
والنقل واللوجستيك  
الوزارة المنتدبة المكلفة بالنقل

البت في الطلبات من طرف اللجنة الوطنية للنقل وتسليمهم الرخص النهائية، مع مواكبتهم من طرف الوزارة لتأهيل المركبات والسائقين.

